

٢٦٣: كيف ننمي استشعار وجود الامام والارتباط الروحي والعقلي في حياتنا به؟

2015-04-06

السيد محمد - الدمام (الواتساب): السؤال كيف ننمي استشعار وجود الامام والارتباط الروحي والعقلي في حياتنا به

الجواب: طرق التواصل مع الامام صلوات الله عليه هي طرق التواصل مع الله سبحانه وتعالى وبالتالي فهي بعدد انفس الخلق ولكن يمكن لكل واحد منا ان يجعل من قلبه مقياسا لهذا الارتباط فعلى سبيل المثال كم يفرحنا نصر الشيعة؟ وهل هو اعلى شعوريا من فرحنا بمغنم مادي لذاتنا؟ وفي نفس المقياس كم تؤلمنا الام الشيعة وهل هي بقدر الامنا الشخصية؟ تارة ننظر الى الامور من منظار الجماعة بافراحها واحزانها ومن الطبيعي ان يجعل غالبيتنا احساس الذات مقدمة على احساس الجماعة واخرى ننظر الى ذلك من عين ان احزان الجماعة وافراحها هي حزن الامام بابي وامي وافراحه فان بقي المقياس غير متفاوت اي ان احساس الذات اعلى من الاحساس الممنوحة للامام كان ذلك مقياس في ضعف الارتباط وان كان ثمة تطور ايجابي في الفرق بين الاثنين اذن نسبة الاستشعار في حالة حيوية يجب ان نرعاها وننميها حتى تبلغ احساسنا للامام عليه السلام اعظم من احساسنا لانفسنا وعلى ذلك فقس